



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

حول القدر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يجب على الإنسان أن يقبل بأن الخير والشر هما من الله ، ولكن كل ما يفعله هو لنفسه ، مما يعني أن الله قد أعطاه الخير مما قد فعل ، والحال نفسه بالنسبة للسوء . لدى الله هكذا قوة ! الله عز وجل لا يظلم أحداً . إنه ليس ظالماً . القدر في يد الله . إنه سر خفي لله . علم الله ليس بحرًا ، وليس محيطًا . الخلق ليس شيئاً صغيراً ، بل هو سر الله .

يخلق الله ما يشاء ، وبالتأكيد يفعل ما يريد ، أو يوجه المرء للقيام بذلك . لهذا السبب ، فإن بعض الأشخاص الذين يحاولون فهم القدر ينطقون بكلمات فارغة . يفعلون هذا لجعل الناس يتبعونهم . هذا علم الله . هناك شيء يسمى "ارادة" ، "جزئية" و "كاملة" . الله عز وجل لا يظلم أحداً . هذا سر ، إنه شيء لا تستطيع عقولنا إدراكه .

يقول أحدهم " إذا أراد الله ذلك ، فسيحدث . لن أفعل هذا الشيء " . أنت تفعل ذلك لأن الله قد أعطاك " ارادة جزئية " ، والتي من خلالها قد تفعل أو لا تفعل . لذلك ، نحن مجبورون أن نقف ضد نفوسنا ، ضد الشيطان ، [وبالطبع] اتباع أوامر الله . يقول الناس " أريد هذا الشيء كثيراً ، سأفعل ذلك . حتى لو كان هذا شيئاً سيئاً ، يبدو أن الله يريدنا أن نفعله ، لذلك سنفعله " . بهذه الأشياء ، تشوشت رؤوس الناس . ما أنتم مأمورون به هو أن تكونوا في الاتجاه الصحيح ، أن تكونوا مستقيمين . ستسلم له ، ولن تنزعج من الجانب الآخر من الأحداث .

يحدث الكثير لدرجة أن الناس غير قادرين على فعل أي شيء . إنهم ، أستغفر الله ، يجدون خطأ في الله عز وجل . هذا عدم إحترام كبير وغباء . هذا ما أمر به . إذا كنا غير قادرين على القيام بما أمر به ، يجب أن نقول " لسنا قادرين على الإلتباع . نحن عاصون . علينا أن نتوب " . سيكون هذا شيئاً جيداً في نظر الله ، شيئاً جميلاً . التوبة والرجوع الى الله أمر جيد .

الله يعفو عنا ! الله يثبتنا على الطريق المستقيم ، إن شاء الله . دعونا نكون مع الصالحين ، إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

28/2019-3-5 جمادى الآخر 1440 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر